



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5222

التاريخ : السبت 2020/4/25

## الفبر الرئيسي



معاريف: تقدم في اتصالات "حماس"  
و"إسرائيل" بشأن صفقة تبادل أسرى

... ص 4

## أبرز العناوين



تقرير: السلطة الفلسطينية وخطوات ضم الضفة.. مراوحةً بسياسة التصريحات

"الأخبار": حرب فتاوية على "الشعبية".. هل تخرج الجبهة من المنظمة؟

"كورونا" يجبر وزير الصحة الإسرائيلي على الاستقالة

حزب العمل ينضم إلى الحكومة الإسرائيلية

تحديثات منظومة الأمن القومي الإسرائيلي وأزمة كورونا... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات يطلع وزير خارجية فنلندا ومالطا على انتهاكات الاحتلال
5	3. تقرير: السلطة الفلسطينية وخطوات ضم الضفة.. مراوحةً بسياسة التصريحات
5	4. منصور يطالب مجلس الأمن بعدم الاكتفاء بإصدار البيانات
6	5. منظمة التحرير تطلب من الأونروا توسيع شبكة "الأمان الغذائي"
6	6. النائب الخضري: مطلوب موقف دولي أكثر قوة لمنع "إسرائيل" من تنفيذ مخططاتها
<u>المقاومة:</u>	
7	7. هنية يستعرض مع النخالة تطورات القضية الفلسطينية
7	8. عودةً لنشاط المقاومة على حدود غزة
7	9. "الأخبار": حرب فتاوية على "الشعبية".. هل تخرج الجبهة من المنظمة؟
8	10. فتح: "إسرائيل" سبب بانتشار فيروس "كورونا" في القدس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. نتنياهو وغانتس يتقدمان في جهود تشكيل الحكومة
9	12. "كورونا" يجبر وزير الصحة الإسرائيلي على الاستقالة
9	13. حزب العمل ينضم إلى الحكومة الإسرائيلية
9	14. تقدير إسرائيلي يرصد التوتر الأمني مع الفلسطينيين مع حلول رمضان
10	15. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تتوقع انتهاء أزمة كورونا عام 2021
10	16. "الموساد" يحضر معدات طبية إلى "إسرائيل" لمكافحة كورونا
11	17. موقع "ميدل إيست آي": لماذا أقحم نتنياهو الموساد في حرب كورونا؟
11	18. تقرير خاص لـ"هآرتس": مخاوف إسرائيلية من عصيان مدني بسبب كورونا
12	19. دراسة إسرائيلية: على تل أبيب الاستعداد لاحتمال سقوط ترامب وصعود بايدن
12	20. "إسرائيل" تخفف القيود المفروضة بسبب كورونا
13	21. موقع إخباري: لماذا يرفض "الحريديم" في "إسرائيل" الامتثال لإجراءات الحجر المنزلي؟
13	22. تل أبيب: محتجون يصبون خياما ضد سياسة نتنياهو لمواجهة كورونا
13	23. تقدير إسرائيلي: أزمة كورونا تفرض برودا على العلاقات مع الصين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	24. إصابة أسير فلسطيني بفيروس كورونا
14	25. المسجد الأقصى خالي من المصلين في أول جمعة من رمضان
14	26. عكرمة صبري يحذر من استغلال الاحتلال لكورونا والاستفراء بالقدس والمقدسيين
15	27. قوات الاحتلال والمستوطنون ينقذون سلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين في الضفة
15	28. "الصحة" الفلسطينية تصادق على جهاز تنفس صنعته جامعة القدس
16	29. يافا تحتفي بشهر رمضان رغم أزمة كورونا
16	30. ارتفاع إصابات "كورونا" في مخيم الجليل إلى 5
	<u>الأردن:</u>
16	31. الصفدي والمالكي: ضم "إسرائيل" لوداي الأردن والمستوطنات يقوض فرص السلام
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	32. مجلس السفراء العرب في الأمم المتحدة يؤكد رفضه للسياسات الاستعمارية الإسرائيلية
17	33. أنقرة: نرفض المساعي الإسرائيلية لضم أراضي الضفة الغربية المحتلة
17	34. أردوغان يبلغ هنية بوصول المساعدات الطبية للفلسطينيين الأسبوع القادم
	<u>دولي:</u>
17	35. منظمة "هيومن رايتس ووتش" تدعو لبنان لحماية اللاجئين من فيروس كورونا
18	36. الأمم المتحدة تختار الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي شريكاً استراتيجياً
	<u>حوارات ومقالات:</u>
18	37. تحديثات منظومة الأمن القومي الإسرائيلي وأزمة كورونا... أ.د. محسن محمد صالح
22	38. حكومة نتنياهو الخامسة... نضال محمد وتد
23	39. إسرائيل الجديدة وتحدياتنا مع حكومة الرأسين... جواد بولس
26	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. معاريف: تقدم في اتصالات "حماس" و"إسرائيل" بشأن صفقة تبادل أسرى

ذكرت العربي الجديد، لندن، 2020/4/24، من القدس المحتلة، عن نضال محمد وتد، أن تقريراً لصحيفة "معاريف"، قال اليوم الجمعة، نقلاً عن مسؤولين في إسرائيل إنه تم إحراز تقدم في الاتصالات بين حركة حماس وحكومة الاحتلال، للتوصل إلى صفقة حول تبادل الأسرى. وفيما أشار التقرير إلى أن الاتصالات بين إسرائيل وحماس لم تتوقف، عبر الوسطاء بين الطرفين، فإنه لفت إلى أن الفجوات بين الطرفين لا تزال كبيرة.

وبحسب "معاريف" فإنه في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل إبرام "صفقة كبيرة" (ربما شاملة) فإن حماس تتحدث عن صفقة جزئية. ولفت تقرير "معاريف" إلى أن المستويين العسكري والسياسي في حكومة الاحتلال، يبحثان بلورة "حزمة من المساعدات الإنسانية" لقطاع غزة لتسهيل التوصل إلى صفقة مع حركة حماس.

وأضاف موقع عرب 48، 2020/4/24، أن المستوى السياسي الإسرائيلي، وبحسب "معاريف"، انتقد تعامل الجيش الإسرائيلي مع فحوصات كورونا في قطاع غزة، "لأنها لم تنسّق معهم قبل تنفيذها"، ولأن قراراً من هذا النوع "خطير، ولم يأخذ بالحسبان التأثيرات المحتملة لمسار كهذا على عدد من القضايا، منها قضية الأسرى".

وقالت المراسلة السياسيّة للقناة 12، دانا فايس، مساء الثلاثاء، إن تشكيل حكومة واسعة في إسرائيل من تيارات سياسية مختلفة من المفترض أن يساهم في صفقة تبادل أسرى، وإنّ التقديرات في إسرائيل هي أن "نافذة الفرص" التي فتحت "لن تطول أكثر من أسابيع". ونقلت فايس عن مسؤولين إسرائيليين أنّ أية صفقة تبادل أسرى من المفترض أن تكون فورية بعد بلورتها وعلى مرحلة واحدة، بينما تنقل أن حماس تفضّل أن تكون الصفقة على مرحلتين.

## ٢. عريقات يطلع وزيري خارجية فنلندا ومالطا على انتهاكات الاحتلال

رام الله: أطلع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وزيري خارجية فنلندا ومالطا، على آخر المستجدات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والإجراءات التي تقوم بها حكومة الاحتلال، وسعيها لتنفيذ خطة الضم، بدعم مطلق وغير مسبوق من الإدارة الأميركية. وناقش عريقات، سبل دعم عمل وكالة "الأونروا"، لتستمر بالقيام بدورها الذي أنشئت من أجله، وسبل محاربة فيروس "كورونا" ومنع انتشاره، وأهمية التعاون الدولي للتخلص منه، حيث أرهق اقتصاد معظم الدول وشل الحركة عالمياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/24

### ٣. تقرير: السلطة الفلسطينية وخطوات ضم الضفة.. مراوحةً بسياسة التصريحات

رام الله - نائلة خليل: بعد الاتفاق بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وزعيم "كاحول لفان" بني غانتس، قبل أيام، على تشكيل الحكومة الجديدة، وتحديد ضمّ الضفة الغربية المحتلة كهدفٍ رئيسي لهذه الحكومة، بدأ العد التنازلي الفعلي لخطوة الضمّ بمباركة أميركية كاملة، ما دفع الفلسطينيين إلى القيام بتحركات دبلوماسية وإطلاق تصريحات سياسية لم تخرج حتى اليوم عن مربع التهديد اللفظي، ما يدفع خبراء ومسؤولين للتوقع أن يراوح الحراك الفلسطيني في السياسة نفسها التي يحلو لهم أن يطلقوا عليها اسم "سياسة الراعي والذئب".

خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء الأربعاء الماضي، لم يأت بجديد، حين هدد بإلغاء الاتفاقيات مع الاحتلال الإسرائيلي. تهديد عباس هو ذاته الذي صدر عنه بعد قيام الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالإعلان رسمياً عن بنود "صفقة القرن" (الخطة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية) في 28 يناير/ كانون الثاني الماضي، والذي بدأ تنفيذها فعلياً منذ وصوله إلى البيت الأبيض.

وشكّل كلام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، يوم الأربعاء الماضي، بأن "الإسرائيليين سوف يتخذون هذه القرارات في نهاية المطاف، هذا قرار إسرائيلي"، فرصة لتجديد التصريحات الصحافية الفلسطينية المستتكرة للضمّ، وللدور الأميركي الرئيسي فيه، سواء عبر مراسلة الفلسطينيين لبرلمانات العالم، وفق تصريحات أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أو عبر التواصل مع الاتحاد الأوروبي و"الرباعية الدولية" للتحذير من مغبة هذه الخطوة، وفق تصريحات القيادة الفلسطينية المختلفة التي صدرت خلال الساعات الماضية.

ويرى سياسيون ومراقبون أنه آن الأوان أن يخرج الفلسطينيون من مربع التهديد اللفظي والتصريحات الإعلامية، وأن يمثل عباس منظمة التحرير ومؤسساتها، لا أن يمثل نهجه بعدم اتخاذ قرارات حاسمة. ويجمع خبراء في الاستيطان والشأن الإسرائيلي، على أن الوقت لم يعد يسعف القيادة الفلسطينية لأي تحركٍ كبير يوقف أو يعرقل بالحد الأدنى خطة الضمّ الإسرائيلية، سوى إعادة النظر بالنهج السياسي الفلسطيني بأكمله، بما يتوافق مع حجم الخطر.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/24

### ٤. منصور يطالب مجلس الأمن بعدم الاكتفاء بإصدار البيانات

نيويورك - عبد الحميد صيام: خاطب السفير الفلسطيني رياض منصور اجتماع مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، قائلاً: "إن وباء كوفيد-19-



لم يسلط الضوء إلا على عبثية وأخلاق وعدم شرعية جرائم إسرائيل والحاجة الملحة لوضع حد لها الآن". وأضاف "كيف يمكن لإسرائيل أن تبرر تدمير المنازل والعيادات والمساعدات الإنسانية والإهمال الطبي للسجناء؟". وقال إن إسرائيل تستغل الوباء لتزيد من ممارساتها الوحشية ضد الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال لمدة 53 سنة. وطالب منصور مجلس الأمن بعدم الاكتفاء بإصدار البيانات، بل يجب أن يكون هناك مساءلة وإصدار أحكام ضد المعتدي.

القدس العربي، لندن، 2020/4/25

#### ٥. منظمة التحرير تطلب من الأونروا توسيع شبكة "الأمان الغذائي"

غزة . «القدس العربي»: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد أبو هولي، مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" متياس شمالي، بتوسيع شبكة المنتفعين من برنامج "شبكة الأمان الغذائي" من خلال التنسيق مع منظمة الغذاء العالمي، لتغطي جميع الأسر اللاجئة في قطاع غزة بعد أن فقدت جميعها مصدر رزقها في ظل الظروف الطارئة التي يعيشها القطاع. وأكد أن 620 ألف لاجئ يعيشون في قطاع غزة تحت خط "الفقر المدقع" بنسبة دخل تقدر بـ 1.74 دولار أمريكي للشخص في اليوم، إضافة إلى 380 ألف لاجئ يعيشون تحت خط الفقر المطلق بنسبة دخل تقدر بـ 3.87 دولار أمريكي للشخص في اليوم. وأكد كذلك على ضرورة تفعيل "الأونروا" العمل في برنامج المال مقابل العمل، الذي يستفيد منه ما يقارب 21 ألف لاجئ فلسطيني في قطاع غزة وسيساهم في تخفيض مستويات البطالة والفقر المرتفعة بشكل استثنائي في غزة. وقال إن من شأنه أن يحد من انعدام الأمن الغذائي.

القدس العربي، لندن، 2020/4/25

#### ٦. النائب الخضري: مطلوب موقف دولي أكثر قوة لمنع "إسرائيل" من تنفيذ مخططاتها

أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن استنكار المجتمع الدولي للمخطط الإسرائيلي بضم أراضي الضفة الغربية غير كاف، ومطلوب منه موقف أكثر قوة لمنع إسرائيل من تنفيذ مخططاتها. وشدد الخضري في تصريح له، على أن المجتمع الدولي مطلوب منه موقف يُلزم الاحتلال ويمنعه من ضم أراضي الضفة، بل وينفذ قراراته بأن الاستيطان غير شرعي ويجب أن يتفكك، ويعيد الأمور إلى نصابها.

فلسطين أون لاين، 2020/4/24

## ٧. هنية يستعرض مع النخالة تطورات القضية الفلسطينية

وكالات-الرأي: تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً من أخيه الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، حيث هنأه بحلول شهر رمضان المبارك، متمنياً له وإخوانه قيادة وأبناء حركة حماس المزيد من الثبات وبناء عصر الانتصار. واستعرض القائدان آخر التطورات التي تتعرض لها قضيتنا الفلسطينية في ظل تشكيل حكومة صهيونية جديدة، حيث جددا التأكيد على استمرار نهج المقاومة حتى تحرير أرضنا وقديسنا وأسرانا وعودة اللاجئين إلى أرض فلسطين، وشددوا على مستوى العلاقة بين الحركتين ومع بقية فصائل المقاومة الفلسطينية، والآفاق الاستراتيجية للعمل المشترك في كل المجالات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/24

## ٨. عودةً لنشاط المقاومة على حدود غزة

غزة | مع نهاية المناورة العسكرية التي أجراها «لواء المظليين» في جيش العدو الإسرائيلي على حدود قطاع غزة، بعثت المقاومة الفلسطينية رسالة ميدانية باستعدادها للمواجهة، بعدما فجرت عبوة ناسفة فجر أمس قرب قوة عسكرية على الحدود، في وقت عاد فيه إطلاق البالونات المتفجرة في منطقة «غلاف غزة» على نحو متقطع.. من جهة أخرى، لوحظ انتشار مكثف لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية، في وقت لفتت فيه مصادر في المقاومة إلى «خشية لدى الاحتلال من عمليات إطلاق صواريخ لتوتير الأوضاع في المناطق الحدودية». وتزامنت التحركات الإسرائيلية مع عودة جزئية لإطلاق البالونات المفخخة تجاه «غلاف غزة»، وهو ما يرتبط بتهديدات سابقة أطلقتها فصائل المقاومة وقائد «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، قبل نحو أسبوعين.

الأخبار، بيروت، 2020/4/25

## ٩. "الأخبار": حرب فتاوية على "الشعبية".. هل تخرج الجبهة من المنظمة؟

رام الله: منذ نحو سنة والسلطة الفلسطينية تشنّ حملة كبيرة على «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». المعلومات، التي حصلت عليها «الأخبار» ونشرت بعضها نهاية العام الماضي، تشير إلى «هجمة غير مسبوقة» من السلطة وأجهزتها الأمنية ضد كوادر «الشعبية»، لكن الهجمة انتقلت، كما تقول مصادر في الأخيرة، إلى «مستويات خطيرة تصل إلى حدّ التنسيق الأمني مع الاحتلال وتبادل دوري للمعلومات حول جميع القضايا التي تخصّ الجبهة سواء على مستوى بنيتها وهيكلتها التنظيمية، أو

قيادتها الرديفة التي تقود التنظيم في الضفة بعد الاعتقالات الواسعة التي أقدم عليها الاحتلال بحق قيادات وكوادر وازنة، خاصة بعد عملية بوبين التي آلمت الاحتلال». وهو ما تربطه المصادر باعتقال القيادة البارزة في التنظيم خالدة جرار التي «دفعت ثمن معارضتها نهج أبو مازن (رئيس السلطة محمود عباس) بالاعتقال الأخير المرجح أن يطول إلى سنوات».

التوتر بين السلطة وأذرعها الأمنية، وبين «الشعبية»، مرده إلى الدور البارز وخاصة العسكري لتنظيم الجبهة في الضفة المحتلة «وانخراطه في خط المقاومة مع الفصائل الأخرى في غزة ولا سيما أن كاتائب أبو علي مصطفى من منظمي ومنسقي غرفة العمليات لفصائل المقاومة»، تقول المصادر، «فضلاً عن الدور السياسي المناهض لنهج السلطة الإقصائي والمنفرد في اتخاذ القرارات التي تتسحب تلقائياً على قرارات منظمة التحرير نفسها». ومنذ سنوات ورام الله تستقوي على «الشعبية» مالياً عبر حرمانها المخصصات عبر المنظمة أكثر من مرة، إلى جانب «تجفيف الموارد المالية للجبهة».

الأخبار، بيروت، 2020/4/25

#### ١٠. فتح: «إسرائيل» سبب بانتشار فيروس «كورونا» في القدس

رام الله: قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هي من تسبب بانتشار فيروس «كورونا» المستجد في القدس المحتلة. وأضافت الحركة في بيان على لسان عضو مجلسها الثوري المتحدث باسمها أسامه القواسمي، إنه عندما تقوم حكومة الاحتلال باعتقال محافظ القدس عدنان غيث، وأمين سر حركة فتح في القدس، واللجان المتطوعة التي تقوم بتعقيم الأماكن العامة وتوعية الجمهور، فإنها تتسبب بشكل مباشر في انتشار الفيروس الخطير في القدس. وأكد القواسمي أن حكومة الاحتلال قامت بتسهيل انتشار الفيروس داخل مدن الضفة، من خلال إجراءاتها مع العمال الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/13

#### ١١. نتنياهو وغانتس يتقدمان في جهود تشكيل الحكومة

تل أبيب: على الرغم من الإجراءات القضائية العديدة والإشكالات الداخلية في تكتل اليمين، قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس «كحول لفان»، بيني غانتس، المضي قدماً في شكل حثيث لتشكيل حكومة مشتركة بينهما، وهما يعملان بتعاون تام، وأقاما طاقماً مشتركاً لمواصلة



الإجراءات القانونية، بغرض طرح الحكومة للمصادقة عليها في الكنيست (البرلمان)، كما لو أنه لا توجد إجراءات قضائية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/25

## ١٢. "كورونا" يجبر وزير الصحة الإسرائيلي على الاستقالة

تل أبيب: بعد اتساع الانتقادات لأدائه واتهامه بإقامة جهاز صحي متأزم، اضطر وزير الصحة الإسرائيلي، يعقوب ليتسمان، إلى الاستقالة. ومع أنه كان يتمسك بهذا المنصب ورفض أي اقتراح بالتخلي عنه، حتى آخر لحظة خلال المفاوضات على تشكيل الحكومة الجديدة، فقد فاجأ بطلب لقاء رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وأبلغه بأنه سيقدم استقالته غداً الأحد.

وقال مصدر قريب من نتنياهو إن ليتسمان طلب تعيينه وزيرا للإسكان في الحكومة القادمة، إلا أن مصادر في حزبه ذكرت أن مرجعيته الدينية في حزب اليهود المتدينين «يهودوت هتورا» تنوي إعفاءه من تمثيلها في الحكومة واختيار وزير آخر مكانه.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/25

## ١٣. حزب العمل ينضم إلى الحكومة الإسرائيلية

رام الله - وكالات: وقّع رئيس حزب العمل، عمير بيرتس، اليوم الجمعة، على اتفاق لدخول الحكومة الإسرائيلية الجديدة، مع رئيس تحالف "أزرق أبيض" بيني غانتس. وأفادت مواقع عبرية بأنه بحسب الاتفاقية بين بيرتس وغانتس، سيشغل بيرتس منصب وزير الاقتصاد والصناعة، كما سيكون عضو الكنيست من حزب العمل إيتسيك شمولي، وزيرا للرفاه والخدمات الاجتماعية. وسيكون الرجلان أعضاء في المجلس الاقتصادي-الاجتماعي الوزاري الأعلى، إلى جانب نتنياهو وغانتس، ووزير المالية الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2020/4/24

## ١٤. تقدير إسرائيلي يرصد التوتر الأمني مع الفلسطينيين مع حلول رمضان

عربي-21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي، إن "بدء شهر رمضان قد يشكل مناسبة لإشعال الوضع الأمني مع الفلسطينيين، رغم وجود عوامل للتهدئة، لكن التجربة التاريخية تفيد بأن هذا الشهر تشهد فيه الأراضي الفلسطينية أحداثا عنيفة، مع أن الأوساط الأمنية الإسرائيلية تبدي

ارتياحها أن التزام الفلسطينيين في هذا الشهر بإجراءات الحجر الصحي تخوفا من فيروس كورونا قد يعمل على نزع فتيل أي توتر عسكري متوقع".  
وأضاف رون بن يشاي، في مقاله بصحيفة "يديعوت أحرونوت"، ترجمته "عربي21" أن "التصريحات الإسرائيلية المتزايدة حول ضم المستوطنات وغور الأردن، والضائقة الاقتصادية الفلسطينية، وتبادل الأسرى مع حماس، وحرب الوراثة مع أبو مازن، كلها دوافع وحوافز كفيلة بإشعال الشارع الفلسطيني".

موقع "عربي21"، 2020/4/24

#### ١٥. الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تتوقع انتهاء أزمة كورونا عام 2021

رام الله - وكالات: أفادت صحيفة "معاريف" العبرية اليوم الجمعة بأن شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش ترجح أن تستمر أزمة كورونا في الدولة العبرية حتى نهاية 2021. وأكدت الصحيفة أن هناك فريقا مكونا من 400 محلل وخبير في الاستخبارات العسكرية يعمل على مسح وتحليل كل المعلومات المنشورة حول نقشي كورونا في العالم. وذكرت الصحيفة أن رئيس هذا الفريق، وهو ضابط برتبة عقيد، سبق أن حذر قيادته من مغبة "أن تتحول إسرائيل إلى إيطاليا ثانية" وذلك في وقت لم تكن تتجاوز فيه حصيلة الوفيات الناجمة عن كورونا في إسرائيل بضع حالات.

الأيام، رام الله، 2020/4/24

#### ١٦. "الموساد" يحضر معدات طبية إلى "إسرائيل" لمكافحة كورونا

قالت مواقع إسرائيلية، الجمعة، إن جهاز الموساد جلب معدات طبية إضافية لمواجهة فيروس كورونا المستجد. وذكر موقع i24 إن من ضمن ما جلبه الموساد معدات PCR من أجل الوصول إلى 1000 اختبار إضافي، وأجهزة تنفس، وحاويات كحول من أجل إنتاج المواد المعقمة "الكوجيل". كما جلب كواشف من كوريا الجنوبية وعقاقير "كالاتريت" من الهند، التي يستخدمها مرضى فيروس نقص المناعة البشرية HIV للعلاج التجريبي لمرضى كورونا.

موقع "عربي21"، 2020/4/24

## ١٧. موقع "ميدل إيست آي": لماذا أقحم نتتياهو الموساد في حرب كورونا؟

عربي 21- باسل درويش: تحدث محللان إسرائيليان لموقع "ميدل إيست آي" البريطاني، عن السبب وراء إقحام رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، جهاز الموساد (المخابرات الخارجية) في أزمة فيروس كورونا، رغم أن مهامه بعيدة عن القطاع الصحي. وكتب يوسي ميلمان ودان رافيف في "ميدل إيست آي"، أن مشاركة الموساد، لا تتعلق بمحاولة مؤسسة أمنية توفير الأجهزة الطبية، وسد النقص الذي أصاب الخدمات الصحية، بقدر ما كانت "مناورة ناجحة، لعبت في ساحة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو، الذي أمن مستقبله السياسي". وأوضحا أن نتتياهو خرق قواعد السرية، عندما أعلن الشهر الماضي أنه أمر الموساد بشراء الأجهزة الطبية والإمدادات الضرورية لمواجهة فيروس كورونا. وبعد أسابيع بدا أن المحاولة لم تكن إلا من أجل تقوية صورته، مع أن هذا التكتيك قد يرتد سلبا عليه. وقالوا إن هدف نتتياهو الرئيسي هو تمديد فترة حكمه، التي مضى عليها 11 عاما بدلا من إنقاذ أرواح الإسرائيليين.

موقع "عربي 21"، 2020/4/24

## ١٨. تقرير خاص لـ"هآرتس": مخاوف إسرائيلية من عصيان مدني بسبب كورونا

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشف تقريرٌ خاص لصحيفة "هآرتس"، نُشر أمس الجمعة، أن جهات مختلفة في أذرع الاستخبارات الإسرائيلية العسكرية والعامة، بحثت وتداولت في سبل مواجهة ومنع اندلاع عصيانٍ مدني على خلفية جائحة كورونا. وبحسب التقرير، فإن ضباطاً وجنوداً من إحدى الوحدات السرية في جمع المعلومات، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، شاركوا في مداولات الطاقم الخاص الذي أسسه مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، والذي أوصى بين جملة توصياتٍ مختلفة، بإقامة هيئة خاصة تُدعى "هيئة الوعي"، وظيفتها منع تطور عصيان مدني في إسرائيل، رداً على تفاقم الأوضاع الاقتصادية والنفسية والصحية للإسرائيليين. كما من وظيفة الهيئة بحث كيفية "استباق ومنع مثل هذا العصيان، من خلال تقادي مخاطر هيجان اجتماعي واسع النطاق قد يسبب احتجاجات واسعة ضد الحكومة ومؤسسات الدولة".

وتصدّر العامل الاقتصادي، خصوصاً في ضوء تجاوز عدد العاطلين من العمل نسبة 25 في المائة في إسرائيل، العوامل التي يمكن أن تدفع إلى حالة من العصيان المدني. كما احتلت المداولات محاولات السلطة، وتحديداً الحكومة والإعلام، البحث عن كبش فداء لتحميله مسؤولية تفشي الجائحة، كما عكست ذلك تقارير إعلامية بشأن الحريديم اليهود والمجتمع الفلسطيني في الداخل أو اللاجئين الأجانب".

العربي الجديد، لندن، 2020/4/25

### ١٩. دراسة إسرائيلية: على تل أبيب الاستعداد لاحتمال سقوط ترامب وصعود بايدن

الناصرة . وديع عواودة: ترى دراسة صادرة عن معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب أنه على إسرائيل الاستعداد لاحتمال سقوط دونالد ترامب وانتخاب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة. وترجح الدراسة أن يحاول بايدن المناورة بين الحفاظ على قاعدته الانتخابية وبين محاولة تجنيد الأوساط الشبابية الفعالة داخل الحزب الديمقراطي من خلال تنازلات في السياسة الداخلية على حساب الخارجية. كما ترجح نشوء حالة توتر بين بايدن وإسرائيل في حال انتخابه وذلك حول موضوعين أساسيين: الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي والتهديد الإيراني. وتوصي الدراسة بأن تبادر إسرائيل مبكراً قدر الإمكان لبايدن ومستشاريه وفتح قناة سرية معهم للتباحث في مواضيع سياسية تكون أساساً لبناء ثقة واحترام متبادلين بين الطرفين.

القدس العربي، لندن، 2020/4/25

### ٢٠. "إسرائيل" تخفف القيود المفروضة بسبب كورونا

تل أبيب: صادقت الحكومة الإسرائيلية اليوم (الجمعة) على حزمة من الإجراءات لتخفيف القيود المفروضة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وتضمنت هذه الإجراءات فتح محلات التجميل والحلاقة ومحلات صرافة ومعارض سيارات وسيعاد فتح المطاعم دون الجلوس فيها، بحسب هيئة البث الإسرائيلي. كما صادقت الحكومة على طلب وزارة الرفاه الاجتماعي بعودة الأخصائيين الاجتماعيين إلى العمل اعتباراً من الأحد القادم. وتأتي هذه التسهيلات في أعقاب الاحتجاجات التي وجهها وزراء وأرباب العمل وأصحاب المشاريع الذين تظاهروا بسبب تردي أوضاعهم الاقتصادية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/24

## ٢١. موقع إخباري: لماذا يرفض "الحريديم" في "إسرائيل" الامتثال لإجراءات الحجر المنزلي؟

باريس- آدم جابر: قال موقع "ميديا بارت" الإلكتروني الفرنسي إنه في الوقت يخضع فيه المواطنون في إسرائيل للحجر الصحي المنزلي للوقاية من تفشي فيروس كورونا، فإن العديد من المواطنين الأرثوذكس المتطرفين (الحريديم) يرفضون تماماً الامتثال للإجراءات الحكومية، رغم أنهم الأكثر تأثراً بكوفيد- 19 ضمن المجتمع الإسرائيلي. ويرى "ميديا بارت" أن هذا التردد في قبول الحجر ليس إيديولوجياً فحسب، بل هو أيضاً لوجستي. فداخل المجتمع الأرثوذكسي الفقير، غالباً ما تكون الشقق صغيرة وغير صحية. مع وجود عدد مهم الأطفال.

القدس العربي، لندن، 2020/4/25

## ٢٢. تل أبيب: محتجون ينصبون خياماً ضد سياسة ننتياهو لمواجهة كورونا

نصب مواطنون متضررون من أزمة فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية التي تبعتها خياماً في مدينة تل أبيب اليوم، الجمعة، احتجاجاً على سياسة الحكومة الإسرائيلية في مواجهة انتشار الفيروس والضائقة الاقتصادية التي سببتها هذه السياسة. وبأمر إلى نصب ستة خيام ثلاثة نشطاء تعارفوا خلال مظاهرات "الرايات السوداء" ضد المس بالديمقراطية، التي جرت في تل أبيب في الأسبوعين الأخيرين، حسبما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وفي موازاة ذلك، نظمت الحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل تظاهرة في موقع آخر في تل أبيب، شارك فيها قرابة 300 شخص، احتجوا على الاتفاق الائتلافي بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "كاحول لافان"، بيني غانتس.

عرب 48، 2020/4/24

## ٢٣. تقدير إسرائيلي: أزمة كورونا تفرض بروداً على العلاقات مع الصين

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت مستشارة إسرائيلية إن "أزمة فيروس كورونا قد تجلب حالة من البرود في العلاقات الإسرائيلية الصينية، فليس الجميع في إسرائيل، خاصة المؤسسة الأمنية، متحمسين للتعاون مع شركة صينية كبيرة في المعركة ضد الفيروس، مع أن بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة، بنى أرقامه المعلنة في زيادة الفحوصات اليومية على توقع التعاون مع الشركة الصينية BGI أوائل نيسان/ أبريل، التي تضم أكبر شركة DNA وعلم الوراثة في العالم".

وأضافت كسينيا سفيتلوا في مقالها على موقع "المونيتور"، ترجمته "عربي 21" أن "المشكلة تكمن في أن الطريق للتعاون الإسرائيلي مع العملاق الصيني مليء بالعقبات، أهمها الانتقادات الحادة من

كبار شخصيات المؤسسة الأمنية، والمتخصصين في إسرائيل، ممن أعبوا عن مخاوفهم أن هذا التعاون يعرض قواعد البيانات الإسرائيلية الحساسة للصين، فضلاً عن الضغط الأمريكي على تل أبيب للتراجع عن علاقتها الناشئة مع بكين". وكشفت سيفاتلوا، أن "من بين المشاركين في المحادثات رئيس الموساد يوسي كوهين وممثلين عن وزارات الحرب والخارجية والصحة، لكن الكثيرين أعبوا عن انزعاجهم الشديد خشية انتهاك الصين لخصوصية الإسرائيليين، وتوفر معلومات شخصية حساسة للشركة الصينية، ونتيجة لذلك، تم تعليق التفاهات معها".

موقع "عربي 21"، 2020/4/24

#### ٢٤. إصابة أسير فلسطيني بفيروس كورونا

الضفة المحتلة-الرأي: أعلن مكتب إعلام الأسرى، عن إصابة الأسير "محمد ماجد حسن" (21 عاماً) بفيروس كورونا داخل معتقل المسكوبية، وهو شقيق الأسيرة شذى حسن، وسكرتير اللجنة المالية لمجلس الطلبة بجامعة بيرزيت.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/24

#### ٢٥. المسجد الأقصى خالٍ من المصلين في أول جمعة من رمضان

"رويترز": ألقى خطيب المسجد الأقصى في القدس خطبة الجمعة أمس في المسجد الذي خلا تقريباً من المصلين في أول جمعة من شهر رمضان، كما تردد صدى صوته في ساحة الحرم القدسي التي خلت أيضاً من المصلين. وفي مشاهد نادرة، ربما لم يشهدها الأقصى في تاريخه، جلس بضعة أشخاص من رجال الدين وهم يرتدون الكمامات ويحافظون على مسافات فيما بينهم امتثالاً للقيود المفروضة بسبب وباء «كورونا».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/25

#### ٢٦. عكرمة صبري يحذر من استغلال الاحتلال لكورونا والاستفراد بالقدس والمقدسيين

غزة: حذر الشيخ الدكتور عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا خلال ندوة نظمتها لجنة القدس في المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، من استفراد الاحتلال بالقدس والمقدسيين مستغلاً أزمة كورونا، لاستمراره في مشاريع التهويد في القدس والمسجد الأقصى المبارك، من خلال زيادة الكاميرات "التجسسية" حول المسجد الأقصى.



وقال الشيخ صبري في كلمته: "مدينة القدس بحاجة إلى وقفة إيمانية حقيقية وموضوعية لأن القدس شأنها شأن مكة والمدينة المنورة، والمسجد الأقصى شأنه شأن المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف فعليه فإن المسؤولية شاملة"، ودعا إلى أن تكون قضية القدس شاملة واستراتيجية في العالم الإسلامي والمسيحي، وإلى دعم صمود المقدسيين من خلال الزكاة والمشاريع الخيرية في شهر رمضان.

القدس، القدس، 2020/4/24

## ٢٧. قوات الاحتلال والمستوطنون ينقذون سلسلة اعتداءات ضد الفلسطينيين في الضفة

تل أبيب: باشر عدد من المستوطنين المتطرفين التابعين لحركة «تاج محير» (تدفع الثمن)، أمس (الجمعة)، حملة اعتداءات على الفلسطينيين؛ وذلك «انتقاماً من الجيش الإسرائيلي» الذي هدم لهم 8 بيوت مؤقتة بنيت بلا ترخيص، أول من أمس، في بؤرة استيطانية. وتمثلت هذه الاعتداءات في أعمال تجريف لأراضي مواطني قرى تي ياسوف واسكاكا شرقي سلفيت في الضفة الغربية المحتلة، وكتبوا شعارات عنصرية ضد العرب في بلدة بيتا وقطعوا 33 شجرة زيتون في بلدة الساوية، الواقعتين جنوب نابلس. كما هددوا بتنفيذ اعتداءات أخرى على الفلسطينيين.

من جهة أخرى، أقدمت سلطات الاحتلال على إجراءات قمعية عدة للفلسطينيين، فنصبت حواجز عسكرية في مواقع عدة وشطب شعارات فلسطينية وطنية من قرى منطقة القدس. وفي بلدة كفر قديم قضاء قلقيلية، هاجمت المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان بأدوات قمع مختلفة، فأصيب شاب بعيار معدني مغلف بالمطاط في البطن والعشرات بحالات الاختناق الشديد.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/25

## ٢٨. "الصحة" الفلسطينية تصادق على جهاز تنفس صنعته جامعة القدس

فرانس برس: قال الدكتور عماد أبو كشك، رئيس جامعة القدس ومقرها بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس، لوكالة "فرانس برس": "صادقت الأربعاء ثلاث لجان من وزارة الصحة على البدء باستخدام جهاز التنفس الاصطناعي المحوسب بشكل كامل"، مشيراً إلى أن الجهاز "اجتاز اختبار المواصفات الأوروبية" تيكن" من حيث الجودة، وصادقت عليه مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/24

### ٢٩. يافا تحتفي بشهر رمضان رغم أزمة كورونا

يافا - رامى صايغ: احتفل أهالي مدينة يافا، مثل باقي المدن في فلسطين المحتلة، بقدوم شهر رمضان، لكن هذه المرة بحذر واضح والتزام بتعليمات السلامة والأمن الصحي، بسبب الخوف من انتشار فيروس كورونا الذي أغلق جميع مدن وقرى العالم. وبسبب الوضع الحالي ومنع النشاطات الجماهيرية، تم توقيف الفعاليات المسرحية والفنية والثقافية وبذلك تغيب الجمهور عن مسرح "السرايا العربي" القائم في يافا القديمة، منذ الشهر المنصرم، إلا أنّ المسرح مستمر بالعمل الفني رغم أزمة كورونا.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/24

### ٣٠. ارتفاع إصابات "كورونا" في مخيم الجليل إلى 5

بيروت - محمد شهابي: أكدت وكالة "الأونروا"، أنه تم تسجيل 4 إصابات جديدة، بفيروس كورونا، في مخيم الجليل في مدينة بعلبك، كلها تعود لأفراد أسرة السيدة التي كشف إصابتها قبل أيام. وأفادت الوكالة، في بيان، أن "المصابين جميعاً محجورون داخل المنزل وحالتهم لا تستدعي الاستشفاء". وتابعت الوكالة، "الأونروا ستقدم كل ما يلزم للعائلة خلال فترة الحجر، وستراقب عن كثب الحالة الصحية لكل أفراد الأسرة".

قدس برس، 2020/4/24

### ٣١. الصفدي والمالكي: ضم "إسرائيل" لوادي الأردن والمستوطنات يقوض فرص السلام

عمان - ماجدة ابو طير: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي ووزير خارجية دولة فلسطين رياض المالكي امس التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية، في إطار التنسيق المتواصل بين البلدين الشقيقين. وحذرا من أن قيام "إسرائيل" بضم وادي الأردن والمستوطنات في فلسطين المحتلة سيقول حل الدولتين وبالتالي سيقوض جميع فرص تحقيق السلام الذي يشكل خياراً استراتيجياً عربياً وضرورة دولية. كما استعرض الوزيران الجهود لحشد الدعم الدولي لوكالة الأونروا لتمكينها من المضي في تقديم خدماتها الحيوية.

الدستور، عمان، 2020/4/25

### ٣٢. مجلس السفراء العرب في الأمم المتحدة يؤكد رفضه للسياسات الاستعمارية الإسرائيلية

نيويورك: أكد مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، دعمهم للقضية الفلسطينية، والبدء في اجراء اتصالات مكثفة مع الفاعلين الرئيسيين في نيويورك، لتقديم الموقف

العربي الداعم لحرية الشعب الفلسطيني، والرامي لتحقيق حقوقه غير القابلة للتصرف، ولإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، والمناهض تمامًا للسياسات الاستعمارية ولمحاولات الضم. كما شددوا على أن مبادرة السلام العربية، تظل الرؤية الوحيدة القابلة للتنفيذ للتوصل للسلام والرخاء والأمن والاستقرار الإقليميين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/24

### ٣٣. أنقرة: نرفض المساعي الإسرائيلية لضم أراضي الضفة الغربية المحتلة

أنقرة: أعربت الخارجية التركية، الجمعة، عن رفضها للمساعي الإسرائيلية لضم أراض من الضفة الغربية المحتلة، واصفة الأمر بـ"الخطوة الخطيرة التي من شأنها تقويض القانون الدولي". ودعا المتحدث باسم الخارجية، حامي أفصوي، "المجتمع الدولي لتبني رؤية حل الدولتين على أساس حدود عام 1967 والثوابت المحددة، عبر الوقوف في وجه المبادرات الإسرائيلية غير الشرعية من جانب واحد". مؤكداً مواصلة تركيا الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم قضيته العادلة وبكل قوة.

موقع "عربي 21"، 2020/4/24

### ٣٤. أردوغان يبلغ هنية بوصول المساعدات الطبية للفلسطينيين الأسبوع القادم

غزة- مكتب الوطن للصحافة: أبلغ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، خلال اتصال هاتفي بينهما، أن المساعدات الطبية ستصل إلى غزة والضفة الغربية في الأسبوع القادم، وكذلك سيتم تأمين عودة الطلاب الفلسطينيين من تركيا إلى الوطن.

القدس، القدس، 2020/4/24

### ٣٥. منظمة "هيومن رايتس ووتش" تدعو لبنان لحماية اللاجئين من فيروس كورونا

لندن: حذرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" من خطر انتشار فيروس كورونا في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بعد الكشف عن أول إصابة بهذا الوباء المستجد في مخيم في البقاع. وانتقدت، في بيان لها، سياسة التمييز التي تمارسها السلطات اللبنانية ضد اللاجئين، نتيجة السياسات التي تحرمهم من الحصول على الحقوق الأساسية.

موقع "عربي 21"، 2020/4/24

### ٣٦. الأمم المتحدة تختار الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي شريكاً استراتيجياً

رام الله: اختارت الأمم المتحدة الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي شريكاً استراتيجياً دورياً مميزاً، تقديراً لجهودها في رفع مكانة التعاون بين دول الجنوب، وتعزيز التعاون التنموي الثلاثي والمتعدد، ولنشاطها الحالي في دعم جهود مكافحة وباء "كوفيد-19" عبر شراكاتها في برامج التوعية الوقائية. الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/25

### ٣٧. تحديثات منظومة الأمن القومي الإسرائيلي وأزمة كورونا

أ.د. محسن محمد صالح

قام مفهوم الأمن القومي في الكيان الإسرائيلي على أن الكيان يعيش حالة تهديد وجودي مستمر، وبالتالي فجوهر الأمن القومي الإسرائيلي يستند على النجاح في البقاء في بيئة معادية، من ناحية؛ وعلى الحفاظ على "القومية اليهودية"، وترسيخ الاعتراف بشرعية وجودها بين النهر والبحر (مكان فلسطين المحتلة).

وهناك ثلاثة مبادئ حكمت نظرية الأمن القومي الإسرائيلي؛ هي الردع، والإنذار المبكر، والقدرة على الحسم. وقد لحق بها خمسة أسس، تُستكمل بها أركان النظرية الأمنية هي: تجيش "الشعب" بكامله، ونقل الحرب إلى أرض "العدو"، والنوعية مقابل الكمية، وإيجاد حدود قابلة للدفاع عنها، والتحالف مع القوى العظمى، خصوصاً الولايات المتحدة.

وبناء على ما سبق حرص الكيان الإسرائيلي دائماً على تحقيق "التفوق"، بما في ذلك التفوق في الأسلحة غير التقليدية (النوية تحديداً). كما طور نظرية "المجالات الحيوية" للكيان في دوائر تتسع في المحيط الاستراتيجي لـ"إسرائيل" لتصل الدائرة الثالثة لدول مثل إيران وباكستان وتركيا ودول الخليج وشمال أفريقيا، حسب رؤية أرئيل شارون. وطور الصهاينة نظرية "المناطق العازلة" كحلٍ لمشكلة العمق الاستراتيجي، ولتحقيق "الحدود الآمنة"، واستخدم صنّاع القرار الاستراتيجي الصهيوني مفاهيم "الضربة الاستباقية المضادة"، و"الحدود الآمنة"، و"ذريعة الحرب"، لضمان الهيمنة على البيئة المحيطة. فكان مثلاً الاجتياح الإسرائيلي للبنان في 1978 و1982، وحرب 2006، وضرب المفاعل النووي العراقي في 1981، والحروب والاعتداءات المستمرة على قطاع غزة، وضرب مصنع اليرموك في السودان في 2012، وضربات الطيران الإسرائيلي في سوريا.

تحديات ومخاطر مؤثرة:

حملت التطورات في السنوات الماضية مجموعة من المخاطر الاستراتيجية على "الأمن القومي الإسرائيلي"، أبرزها الثورات والانقراضات التي عمّت المنطقة العربية؛ وتطور المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس، ووجود قاعدة مقاومة صلبة ومتنامية في قطاع غزة، ووجود تيار شعبي فلسطيني وعربي وإسلامي واسع يدعم المقاومة. وتزايد المخاطر الخارجية المتمثلة في الجبهة الشمالية (حزب الله)، وفي البيئة الإقليمية، وخصوصاً إيران وبرنامجها النووي والصاروخي.

وتصاعد التهديد السبيرياني حيث طورت قوى المقاومة إمكاناتها في هذا المجال، وأخذت تشكل خطراً متنامياً؛ وتزايد التهديد السكاني حيث تجاوز عدد الفلسطينيين (أو يكاد) عدد اليهود في فلسطين التاريخية. كما تراجعت قيمة العمق الاستراتيجي والحدود الآمنة، وتزايد تحدي "نزع الشرعية" عن الكيان في البيئة الدولية، وفوق ذلك، فقد تزايد التهديد المجتمعي الداخلي، المرتبط بالتحويلات في البيئة الاجتماعية الإسرائيلية نتيجة التحول إلى اقتصاد السوق المترف، وظهور أجيال جديدة ترغب بالاستمتاع بحياتها، وتعزف عن التجنيد في الجيش، ولا تملك إرادة القتال.

كل ذلك أدى إلى تآكل مفهوم الردع، وتراجع القدرات الإسرائيلية في "الإنذار المبكر"، كما تراجعت القدرات الإسرائيلية على الحسم السريع للحروب والمعارك بعد تجربتها في لبنان سنة 2006، وفي ثلاث حروب مع قطاع غزة، وتضاعفت التكاليف بالنسبة للكيان الإسرائيلي مقارنة بالنتائج المتوقعة.

### تحديث إدارة منظومة الأمن القومي:

في السنوات الماضية، وصولاً إلى جائحة كورونا، لم يطرأ تغييرٌ أساسي في جوهر نظرية الأمن القومي، غير أنه حدثت حالة من إعادة التوضع المرن المتناسب مع المخاطر والتحديات التي طرأت، كما سعت "إسرائيل" إلى الاستفادة من العديد من الفرص التي رافقت التطورات. وبالتالي، تركزت إدارة منظومة الأمن القومي الصهيوني على:

مبدأ الدفاع: في سنة 2015 أصدر الجيش الإسرائيلي وثيقته حول استراتيجية الجيش الإسرائيلي "The IDF Strategy"، حيث لاحظ المراقبون أن هذه الوثيقة تحتوي لأول مرة على مبدأ جديد هو "الدفاع" إلى جانب المبادئ الثلاثة السابقة، حيث ترسّخ المبدأ الجديد مع إنشاء الجدار العنصري العازل في الضفة الغربية، ومع السياجات والجدران مع قطاع غزة وسورية ولبنان، ومع منظومات الدفاع ضدّ الصواريخ وخصوصاً القبة الحديدية، ومنظومات الدفاع الفعال في المدرعات والآليات. وهو مبدأ لم يكن ليترسخ لولا تغيرات البيئة الإقليمية، وتصاعد مخاطر قوى المقاومة.

شرطي المنطقة: خروج الدول العربية عملياً من الصراع مع "إسرائيل"، وتفكك خطر الحرب التقليدية بانهيار جيش عربي قوي كالعراق، وجيوش عربية أخرى في ليبيا واليمن، وتراجع مكانة وقوة جيوش أخرى كما في مصر وسوريا، أو تحييدها بعد معاهدات التسوية كما في الأردن ومصر نفسها.

تطويع البيئة الاستراتيجية: بعد انطلاق الثورات في المنطقة العربية تبنت "إسرائيل" استراتيجية "المحافظة على القلعة" لاستشعارها بالخطر. وفي الوقت نفسه، سعت لإعادة إخضاع المنطقة من خلال تشجيع الموجات المضادة، والانقلابات العسكرية، وإفشال التجارب الديمقراطية، ودعم ما يسمى "محور الاعتدال العربي"، وإعطاء اهتمام بالغ للأوضاع خصوصاً في دول الطوق، بما يمنع أي تغيير يجعلها محاضن لبيئات أو مشاريع معادية للكيان.

توظيف السلطة الفلسطينية: حيث سعت للاستفادة من مسار التسوية السلمية واتفاقات أوسلو والانقسام الفلسطيني، في تحييد وإضعاف الجانب الفلسطيني، وتوظيف جانب كبير منه (السلطة الفلسطينية) في خدمة المتطلبات الأمنية الإسرائيلية؛ واستغلال هذه الأوضاع لتهدويد الضفة الغربية وترسيخ الأمر الواقع فيها.

الغطاء الأمريكي: الاستفادة من الغطاء الأمريكي، وما يسمى "صفقة القرن" سعياً لحسم قضايا الصراع مع الفلسطينيين، خصوصاً مستقبل القدس، ومنع عودة اللاجئين، وشرعنة الاستيطان الصهيوني في الضفة.

التحول إلى كيان طبيعي: الاستفادة من وجود بيئة استراتيجية مواتية لتحقيق اختراق صهيوني في مجال التطبيع، وتكريس قبول البيئة الاستراتيجية بالكيان ككيان "طبيعي" في المنطقة.

حرف بوصلة الصراع: الاستفادة من حالة الضعف و"الاضطراب" التي تشهدها المنطقة، لمحاولة الدخول في تحالفات مع الأنظمة العربية التي تعمل بغطاء أمريكي، لمحاربة ما يسمى "التطرف" وتيارات "الإسلام السياسي" وإيران، وحرف بوصلة الصراع العربي والإسلامي مع العدو الصهيوني، إلى صراعات طائفية وعرقية إقليمية.

جز العشب: متابعة سياسة "جز العشب"، والضربات الاستباقية، وكى الوعي، مع قوى المقاومة في غزة والجبهة الشمالية.

الروح "الوطنية": الضخ باتجاه تعميق الولاء للمشروع الصهيوني، وزيادة الروح العنصرية (أو "الوطنية" حسب تعبيرهم)، بحيث أخذ المجتمع الصهيوني روحاً أكثر يمينية ودينية، واتجه نحو سن القوانين العنصرية، وعلى رأسها قانون "يهودية الدولة".



التموضع الدولي: السعي للاعتماد أكثر على الذات في الجوانب الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية، وتخفيف الاعتماد على المساعدات الأمريكية، وتقوية التحالفات والعلاقات مع قوى كبرى صاعدة كالصين والهند وروسيا. معركة الشرعية: خوض معركة شرسة على المستوى الدولي لشرعنة السلوك الإسرائيلي، ولتجريم المقاومة، وإخراج حركات "بي دي أس" (BDS) عن الشرعية ومنعها من العمل.

### جائحة كورونا:

حتى وقوع جائحة كورونا، كان الكيان الصهيوني يشعر أنه في أفضل حالاته من زاوية أمنه القومي، غير أن الجائحة أدخلت منطقة "الشرق الأوسط" والعالم كله في حالة من الغموض والشعور باللا استقرار، وانفتاح دوائر مخاطر وفرص، مع صعوبات كبيرة في التحكم بالمسارات. غير أن المخاطر التي قد يواجهها الكيان على المدى الوسيط والبعيد، قد تكون أكبر من الفرص المحتملة. وبشكل عام، فإن الكيان الصهيوني يخشى أن تنعكس جائحة كورونا على منظومته الأمنية من عدة محاور: الأول أن يتسبب الوباء بتدهور قوة الولايات المتحدة وحلفائها، وبالتالي تراجع قدرتها على دعم الكيان الإسرائيلي في المنظومة الدولية، وعدم إمكانية توفير الغطاء الدولي الذي يحتاجه الكيان. مع احتمال تراجع قوة "اللوبيات" الصهيونية في الدول الغربية.

الثاني أن يهتز البناء المتداعي أصلاً للنظام الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وتحدث حالة فوضى أو تصعد قوى أخرى كالصين مثلاً، لا ترى مصلحتها في الدعم "الأعمى" للكيان الإسرائيلي ولا في توفير الغطاء لممارساته، وربما تسعى لممارسة ضغوط عليه.

والثالث أن يحدث انتشار واسع للوباء في الضفة الغربية وقطاع غزة، يخرج عن السيطرة، ويتسبب بحالات فوضى انهيار للسلطة، مما قد يفتح البيئة الفلسطينية على جميع الخيارات، ويفرض أعباء كبرى على الكيان الإسرائيلي لمواجهة الاستحقاقات بما في ذلك اضطرار الكيان لتغطية تكاليف احتلاله، وتضاعف أعبائه العسكرية والأمنية والاقتصادية، مع تزايد فرص تصاعد المقاومة المسلحة.

والرابع أن يحدث مزيد من الفشل والتراجع والانهيار في البلدان العربية، حيث البيئة الاستراتيجية المحيطة بالكيان الإسرائيلي؛ فتسقط أو تنهار أنظمة عربية، وتتوفر بيئة لموجة ثورية أو تغييرية جديدة، تحمل أخطاراً استراتيجية على الكيان.

ومن ناحية خامسة فإن جائحة كورونا قد تسببت بخسائر اقتصادية هائلة للكيان الصهيوني، واضطرته أن يدفع مليارات عديدة لتغطية الجوانب الصحية. وهذه الخسائر دفعته لتخفيف ميزانيته

العسكرية والأمنية ولو على المدى القصير. وهو ما يعني أنه قد يعاني من "خاصرة رخوة" ربما للسنتين القادمتين، بما قد يحمله ذلك من مخاطر على أمنه القومي. وفي المقابل، فإن الكيان الصهيوني قد يحاول استغلال انشغال العالم بالوباء، للاستفراد بالحالة الفلسطينية، والمضي قدماً في إجراءات التهويد والضم خصوصاً في القدس وباقي الضفة الغربية.

### خلاصة:

يظهر أن التحديات الاستراتيجية الجديدة فتحت العديد من الثغرات في نظرية الأمن القومي الإسرائيلي؛ وأدخلتها في معضلات وأزمات لا يسهل التعاطي معها. غير أن الكيان الإسرائيلي ما زال يستفيد من تفوقه النوعي، ومن ضعف وتشرذم البيئة العربية. ومع ذلك فإن عدداً من التحديات سيزداد قوة وخطورة على المشروع الصهيوني كالتحدي السكاني الفلسطيني، وتحدي تصاعد المقاومة وتطور أسلحتها النوعية، وتحدي احتمالات تغير البيئة الاستراتيجية المحيطة بـ"إسرائيل"، وصعود موجة جديدة تحمل مشروعاً نهضوياً حضارياً وحدوياً مقاوماً. أما تحدي "كورونا" فقد زاد من المخاطر المحتملة على الكيان وأمنه القومي، حيث أربك أو أدخل في حالة من عدم اليقين العديد من المنجزات ومسارات العمل الصهيونية.

موقع "عربي 21"، 2020/4/24

### ٣٨. حكومة نتنياهو الخامسة

#### نضال محمد وتد

استطاع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتيناهو، خلال الشهر الأخير، ومنذ تكليف الجنرال بني غانتس أوائل الشهر الماضي، قلب معادلات نتائج الانتخابات الإسرائيلية وتطويعها لتكون حكومة برئاسته ولو لنصف الولاية كخيار أوجد.

وتنتظر حكومة نتيناهو الخامسة، بعد إتمام اتفاق الائتلاف بين نتيناهو وغانتس، قراراً من المحكمة الإسرائيلية العليا، تبت فيه أولاً بمدى شرعية نتيناهو نظراً لوجود لائحة اتهام رسمية ضده حُدد على أساسها موعد رسمي لجلسة قراءة التهم (24 مايو/أيار المقبل)، وثانياً بدستورية وقانونية البنود الرئيسية في الاتفاق الموقع بين الطرفين، لمناقضة بعضها القوانين الأساسية ولأثرها الهدام على نظام الحكم في إسرائيل.

لكن نتيناهو استبق منذ مدة أي قرار للمحكمة ضده شخصياً، من خلال اتهامه سلك القضاء والنيابة العامة وحتى المستشار القضائي للحكومة، أفحاي مندلبليت، الذي عينه نتيناهو نفسه، بأنهم يسعون

لتنفيذ انقلاب قضائي وإبعاده من منصبه خلافاً لقرار الناخب الإسرائيلي، وهي حملة يخشى مراقبون أن تكون نافذة وفعالة بحيث يمتنع قضاة المحكمة عن الحكم ضد نتياهو وضد الاتفاق وعدم دستورية بعض بنوده.

يقود هذا الأمر إذا حدث فعلاً، نتياهو مرة أخرى إلى ديوان رئاسة الحكومة، ولكن هذه المرة مزوداً باتفاقية ائتلاف تمنحه الأغلبية لإدخال كل التعديلات والتغييرات التي يصبو لها، أولاً لتحسين مكانته وفراره من المحاكمة، وثانياً لترويض المحكمة الإسرائيلية العليا، خصوصاً بعد رضوخ حزب "كاحول لافان" لشرط نتياهو استبعاد أي ممثل عن المعارضة في لجان تعيين القضاة.

يعني هذا عملياً، خصوصاً إذا أضفنا له البنود التي تجعل إمكانية إسقاط الحكومة وحجب الثقة عنها من قبل الكنيست مستحيلة، تقويض أسس الفصل بين السلطات الثلاث (التنفيذية والقضائية والتشريعية) وجعل السلطة التنفيذية الجهة الوحيدة المتحكمة بعمل باقي السلطات، وهو ما يسهل في النهاية على نتياهو ومعسكر اليمين المناصر له، القضاء على ما تبقى من "ديمقراطية" داخلية تجاه الإسرائيليين أنفسهم وبين الشرائح المختلفة عندهم.

وفي حال خضعت المحكمة العليا لحملة التهريب، ونزع الشرعية المسبق عن قراراتها من قبل نتياهو وأنصاره، فإن ذلك سيفتح الباب على مصراعيه أمام حكومة نتياهو الخامسة بشرعية وتأييد من جنرال ظن الإسرائيليون وبعض العرب أنه الفارس الذي سيقودهم نحو الخلاص من نتياهو، ويمكّنهم من استعادة عقلية ونفسية "الاحتلال النير" الذي يبحث عن السلام، من دون التخلي عن الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/25

### ٣٩. إسرائيل الجديدة وتحدياتنا مع حكومة الرأسين

جواد بولس

قامت في إسرائيل حكومة جديدة وهي، على النقيض مما تبدو عليه، ستقاد برأس مدبّر واحد، هو بنيامين نتياهو، ووراءه سيتحرك بيني غانتس، وزملاؤه من حزب كاحول لافان، كمسوخ تتفّذ أدوارها المعدّة في رحلة تحطيم المنارات و«أصنام المعابد» التي هندسها وبنّاها وحافظ عليها آباء الحركة الصهيونية المؤسسون لدولة تشاوف قادتها، لعقود، بكونها دولة مؤسسات تدار بنظام حكم يقوم على مبدأ الفصل بين السلطات، التنفيذيه، التشريعية، القضائية، وعلى قيم العدالة الاجتماعية والمساواة أمام سلطة القانون، واحترام حريات المواطنين الجمعية والفردية.

لن يصحّ، بعد الآن أن نكرّر ما كنا نقول، على مدار سنوات عديدة، حين كنا نتهجّم على الديمقراطية الإسرائيلية، ونبحر في تعداد مثالبها، أو نشكو مما كنا نعاني من سياسات قمع وموبقات عنصرية، نقيضة في جوهرها لمغازي الديمقراطية، كما كانت تدّعيها تلك الحكومات، ولا تتوافق مع مضامين المواطنة السليمة، ووشائجها المتبادلة الضرورية بين الأفراد والجماعات، وسلطة الدولة الحديثة.

وقبل أن يقفز من آمنوا ومارسوا شعائرهم السياسية والعقائدية، وكأنهم يعيشون خارج إملاءات وحدود المواطنة الإسرائيلية، ليؤكدوا لنا أنهم أفهمونا دوماً أن لا ديمقراطية في إسرائيل، أودّ أن أؤكد بأنني أكتب هنا للمواطنين العرب، الذين أقاموا عقدهم مع إسرائيل على أساسين: المواطنة الكاملة، وهويتهم القومية إلى جانبها؛ على الرغم من اختلاف رؤى هذه الحركات، أو الاحزاب، أو الأفراد حول طريقة مزج دينك العنصرين في حالتنا الفريدة، أو حول نسبة الجُرع الضرورية للمحافظة على بقائنا في البلاد، وتقدّمنا نحو مستقبل آمن.

وقبل أن أوضح أكثر ما الفرق بين إسرائيل، التي مارست حكوماتها ضدنا، نحن العرب، سياسات القهر والتمييز العنصري، وإسرائيل التي نراها تولد بعد الانتخابات الاخيرة، يجب أن نراجع شروط ما اتفق عليه الخصمان اللذان، كما ظهر، لم يختلفا قبل الانتخابات، إلا مجازاً ولم يأتلفا بعدها إلا مجازاً؛ فالتعلب سيبقى ثعلباً، لكنه أقوى وأخطر، والخراف ستكون نحن أولاً، وبعدها سيلحق كل من لن يركع أمام ما «يريد الشعب»؛ ومن مثل ننتياهو وفي جيبه الخلفي الجوكر/ غانتس يعرفان ما يريد الشعب؟ لن آتي على ذكر تفاصيل الاتفاق بالكامل، رغم اهميتها مجتمعة، ولكن يكفي أن نعرف أنهما توصلا إلى اتفاق يحظر على الكنيست أن تبحث خلال ستة شهور، أي مشروع قانون لن تكون له علاقة بمواجهة جائحة كورونا؛ وأن يحتفظ كل حزب من حزبيهما، بعد الشهور الستة، بحق النقض «الفيتو» على كل مشروع قانون سيعرض على الكنيست من أي جهة كانت، بحيث لم يُعد من صلاحيات الكنيست الطبيعية شيء يذكر. ثم اتفقا على إصدار قانون يحظر على كليهما ترؤس الحكومة إذا سقطت حكومة الآخر، نتيجة تصويت لحجب الثقة. لقد «فرمل» ننتياهو، بعد هذه الموافقة، قدرة غانتس وحزبه، وسحب من تحتهم أحد أهم أسلحتهم المستقبلية؛ علاوة على إبطال مفعول حق استعمال «حجب الثقة» كوسيلة نيابية ديمقراطية، كانت تشكل عتبة رادعة للحكومات، وتعطي المعارضة حق استعراضها لمواقف سياسية مغايرة ومتحدية في ظروف معينة. لم يقتصر الاتفاق على محاصرة الكنيست، وإفراغها من دورها الدستوري فحسب، بل سعى ننتياهو إلى تمكين حزبه من مضاعفة تأثيره في الجهاز القضائي، خاصة بعد أن أقنع غانتس بعدم إشراك ممثل عن أحزاب المعارضة في لجنة تعيين القضاة، وتبني قرار يقضي بانتخاب أعضاء اللجنة على أساس

شخصي، وليس كما كان قائماً حتى اليوم؛ في خطوة ستضمن لنتنياهو إمكانية التأثير في انتخاب قضاة موالين لسياسته، خاصة في هذه الفترة الحرجة التي يواجه فيها هو وعدد من زملائه لوائح اتهام خطيرة، ستتأثر مصائرها بهويات القضاة، وبمن كانوا أولياء نعمهم. لن أرهق القراء بتفاصيل إضافية، فهذه الاتفاقية هي بدون شك الشاهد الأبرز الذي ساهم غانتس في عملية دقه فوق قبر نظام الحكم السابق في إسرائيل، وهي كذلك شهادة ميلاد حكم ديكتاتوري يميني عنصري، سيتمتع بصلاحيات مطلقة غير مسبوقة وسيقدّم نحو أهدافه، بدون أي كوابح تشريعية أو قضائية أو شعبية قد تعيقه. ما العمل؟

لقد جاءت القائمة المشتركة علينا كأول الغيث؛ فقرار جميع مركباتها للمضيّ معاً بأداء أراح توقعات الناس، أعاد لأكثرية المواطنين العرب الثقة بقيادات كانت معاقبة ببطاقات حمر قانية؛ وأعاد للناس إيمانهم بضرورة وأهمية النضال البرلماني. لم يحصل هذا التغيير، إلا بعد أن استعاد مفهوم المواطنة وضرورة العمل تحت سقفه مكانته بين قيادات تلك الأحزاب ومصوتهم. من جهة أخرى، ثمة إجماع على أن العمل البرلماني، مهما كان موقفاً أو بارزاً، لن يكفي للوقوف في وجه ما سيباشر بتنفيذه النظام الجديد. ففي حين يؤكد الاتفاق، بين نتنياهو وغانتس، على حق إسرائيل بضم أراض فلسطينية محتلة إلى سيادتها، يتوجب علينا أن نفكر كيف نستطيع بث الروح في شعار «لا للاحتلال» وتحديث صياغته بأسلوب قادر على تشبيك السياسي بالمدني، وبأسلوب كفيل بتجنيد المواطنين العرب أولاً، واستهداف المواطنين اليهود في الوقت نفسه وعلى درجة الأهمية نفسها ثانياً. لقد أكد الاتفاق بين الاثنين، في ما أكد، على عدم المساس «بقانون القومية»، ما يضع مجدداً جميع المواطنين العرب بلا استثناء أمام تحدّ جدّي، ومعهم جميع اليهود الذين يعارضون هذا القانون على اختلاف دوافعهم. يجب استئناف النضال ضد هذا القانون وضد مخططات هذه الحكومة؛ ولكن لا يمكن أن نعمل ذلك، ونحن نسير بهدي المفاهيم السياسية القديمة نفسها؛ ولا يمكن أن «نقاوم» سياسة النظام الجديد وأساليبه بالوسائل والشعارات القديمة نفسها. فمع ضرورة المحافظة على القائمة المشتركة وتطوير عملها، كنموذج لجسم سياسي، يعكس فهماً مبتكراً ومتطوراً، ونضوجاً سياسياً متميزاً ووحيداً لافتاً، يجب أن نتطرق بشكل مسؤول إلى «لجنة المتابعة العليا» وما تواجه من مشاكل، لن يحلّها، برأيي، إجراء انتخابات عامة لهيئاتها أو لرئيسها، (وهو منصب سيشر في أكتوبر المقبل)، كما تقترح بعض الجهات، ولن ينفذها كذلك، رصد الميزانيات التشغيلية التي كانت بكل تأكيد ستسرفها، ولكن لن تبرئها بشكل تام. لقد حظيت اللجنة في السنوات الأخيرة برئاسة محمد بركة، وهو أحد أبرز قادة الجماهير العربية في العقود الأخيرة، وأغناهم تجربة فكرية ونضالية، ورغم محاولاته للإقلاع بها بعيداً، وما أحرزه، في هذا المسعى من إنجازات، من خلال نشاطاته ونجاحه

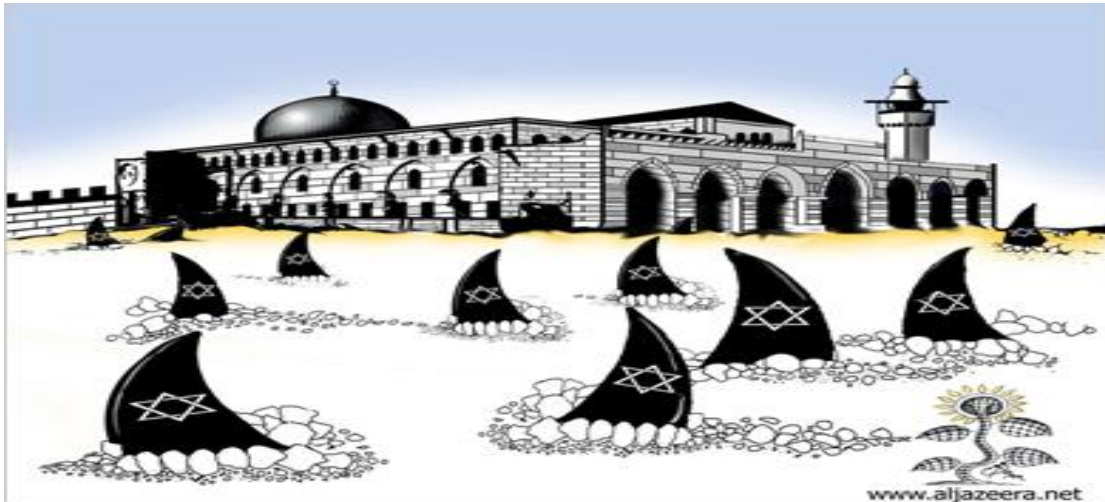
في عقد مؤتمر القدرات البشرية، وما افرزه من تفاعلات عديدة مهمة أخرى، بقي تأثير هذه اللجنة محدودًا.

لقد أنشئت اللجنة قبل أربعة عقود في ظروف سياسية محلية وخارجية استثنائية، وشكّلت بوجود أطر وقيادات، صار بعضها طي التاريخ، وبعض من بقي منها لم يعد يحمل المعاني نفسها، ولا يتبوأ المكانة نفسها. لقد ضعفت هذه التغييرات جسدها فاختلت في داخله موازين القوى حتى شهدنا، رغم محاولات رئيسها لإنعاشها، تراجعًا في مكانتها. إننا في أمس الحاجة إلى وجود «لجنة متابعة عليها»، أو أي جسم مواز من هذا القبيل، على أن تضم داخل «خبائها» أكبر عدد من الأطر الناشطة بين المواطنين العرب في إسرائيل؛ على أمل أن تتحول إلى عنوان سياسي شرعي ومؤثر ومقبول كبوصلة يسير على هديها الناس. أُعير لعدد الأطر المنضوية تحت هذه الخيمة أهمية كبيرة، لكنني مؤمن بأن المضامين السياسية والقيم الاجتماعية المتفق عليها بينهم ستبقى هي العوامل الأهم والضمانات الأكيدة لنجاحها.

لقد مضت على إسرائيل سبعون سنة، وما زال البعض بيننا «يقاومها» من باب كونها باطلاً سيزول؛ ويصرّ، إلى جانب ذلك، على أن المواطنة فيها مجرد ترف يمكنهم التفتّ عليه، وأهلاً، بعدها، بأي مصير! من حقهم أن يؤمنوا بما يشاؤون، ولكن يجب أن يأخذوا بالحسبان إمكانية عدم قدرتهم/ملاءمتهم على دخول هذه الخيمة، لأنها يجب أن تقوم حتماً على عامودين: أولهما المواطنة وثانيهما هويتنا القومية.

القدس العربي، لندن، 2020/4/25

٤٠ . كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2009/9/1